

ثاني المسجدين/ حلقة ٢ من سلسلة بوابة السماء

فاضل سليمان

كي يزول القلم سوف يحل النغم موطنى موطنى موطنى موطنى ذا الابر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قلنا في الحلقة السابقة ان المسجد الاقصى هو اولى القبلتين. في هذه الحلقة سنرى انه هو ثاني المسجدين. روى البخاري عن ابي ذر -

00:00:00

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيثما ادركتك الصلاة فصلي -

00:00:41

والارض لك مسجد اذا هو ثاني مسجد بعد المسجد الحرام وهناك عدة اراء في ان من بناهما قيل الملائكة وقيل ادم وابناؤه وقيل ابراهيم وابنه اسماعيل عليهمما الصلاة والسلام قال تعالى -

00:01:08

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. يقول ابن تيمية المسجد الاقصى كان في عهد ابراهيم عليه السلام ولكن سليمان عليه السلام بناء بناء عظيما. يعني ان ابراهيم واسماعيل رفعوا القواعد منهم -

00:01:31

البيت كان موجودا. مكانه موجود. لكنهم رفعوا القواعد. ثم اتجهوا الى القدس وبنوا المسجد الاقصى. ويقول ابن تيمية ان المسجد الاقصى كان من عهد ابراهيم عليه السلام لكن سليمان عليه السلام بناء بناء عظيما. اذا سليمان بنى المسجد الاقصى انا -

00:01:59

عظيما مسجد يعني ايه؟ يعني مكان للعبادة الجماهيرية. يسع مئات الناس الاف الناس اذا المسجد الاقصى ليس هو هيكل سليمان الذي يتحدث عنه اليهود. وهناك ادلة عديدة. اولا طبقا للتوراة الموجودة اليوم بين ايدي اليهود والنصارى مساحة الهيكل كلها لا تتعدى مساحة -

00:02:19

شقة سكنية متوسطة تلات غرف عرضها عشرين ذراعا. يعني تسعه امتار وطولها ستون ذراعا يعني سبعة وعشرين متر. يعني مساحة شقة متين ثلاثة واربعين متر مربع. بينما المسجد الاقصى مائة -

00:02:48

واربعة واربعون الف متر مربع من متين ثلاثة واربعين متر مربع لمية اربعة واربعين الف متر مربع يعني ستمائة ضعف مساحة الهيكل طبقا للتوراة. طبقا للتوراة الهيكل يتكون من غرفتين. غرفة -

00:03:08

قبعة مساحتها ثلث الهيكل كله طولها تسعه امتار في تسعه امتار اسمها قدس الاقداش يوضع فيها تابوت العهد الذي يرمز الى ان الله معهم هذه الغرفة من نوع ان يدخلها احد الا الحاخام الاكبر مرة واحدة في السنة -

00:03:28

ويربط بحبل حتى انه لو مات يسحبونه خارج الغرفة دون ان يضطروا الى الدخول. لا يجوز ان حد يدخلها غير الحاخامة الاكبر. الغرفة الاخرى تمتاشر متر في تسعه متر مستخدمة كمخزن للاثاث والادوات -

00:03:53

من ضمن المخزن فيها مذبح. بيحتل وحده معلم الغرفة سبعة متر في سبعة متر. في ارتفاع ثلاثة متر. والبحر المسبوك عبارة عن انان زي البانيو معدني من الحرف للحرف عشرة اذرع يعني آآ يعني مساحة الدائرة آآ باتعاته حوالي سبعة ونص متر مربع -

00:04:14

تلاتة متر يعني مساحة الدائرة باتعاته حوالي سبعة ونص متر مربع. هذا غير اواني كثيرة لنقل الماء عشر شمعدانات ذهب عشر موائد كبيرة مائة من ضحى المنضحة دي من ضحى ذهب آآ بستخدم في رش المياه اثناء العبادة -

00:04:39

المياه المقدسة بيرشوها بيرشوا بها ابواب بيوت الكهنة اواني كثيرة يعني مخزن مليان اشياء. ما فيش مكان لحد يدخل يصلي فيه. هذا كله طبعا طبقا لسفر اخبار الايام الثاني الاصحاح الرابع. عشان -

00:04:58

ده احد اراد انه يتأكد من هذا الكلام اذا في هناك في الهيكل غرفتين غرفة ممنوع يدخلها احد لا تستخدم للعبادة. ممنوع يدخلها احد. وغرفة اخرى مستخدمة كمخزن للاثاث والادوات لا يوجد فيها مكان لخمسة اشخاص يصلوا. اذا دخلوها - [00:05:16](#)

اذا الهيكل ليس هو المسجد الذي بناه سليمان المسجد يعني مكان للعبادة يسع اعداد كبيرة من الناس الهيكل ليس هو المسجد الهيكل ومخزن ملحق بقصر سليمان عليه السلام.بني اولا في سبع سنوات سم بني القصر. قصر سليمان في - [00:05:38](#)

تسع سنوات ده طبقا للتوراة ايضا سفر الملوك الاول. وفي وفي الحديث الصحيح الذي اخرجه النسائي وابن ماجة. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ سليمان ابن داود عليهما السلام من بناء بيته - [00:05:59](#)

المقدس سأل الله عز وجل ثلاثا ان يؤتيه حكمه وملكا لا ينفي لاحد من بعده وانه لا يأتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا خرج من ذنبه كيوم ولدته - [00:06:19](#)

امه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اثنتين فقد اعطيهما. وارجو ان يكون قد اعطي الثالث اي ان سيدنا سليمان عليه السلام دعا الله بثلاثة اشياء. اول حاجة ان يحكم بحكم يوافق شرع الله. ثانيا - [00:06:41](#)

ان يعطي ملكا لا يكون لاحد من بعدي. وبالفعل سخر الله له الريح تجري حيث يشاء. وبالتالي سفن سيدنا سليمان كانت تجري وتحمل البضائع آآآ حيث يشاء لانه في هذا الوقت السفن كلها شراعية - [00:07:01](#)

فيجب ان الرياح تأتي بما تشتته السفن. اذا الرياح في اتجاه التي ت يريد السفن الذهاب اليه ستكون السفن اسرع. واذا كانت الرياح قوية ستكون السفن اسرع. سيدنا سليمان ربنا اتاه القدرة على - [00:07:20](#)

تحكم في الرياح في الاتجاه الذي يريده بالقوة التي يريدها. فكانت السفن الشراعية التي تحمل بضائع سيدنا سليمان تقطع المسافة في اقل كثيرا من السفن الشراعية الاخري بتاعة الدول الاخرى. ايضا ربنا سخر له الجن اي انه كان - [00:07:35](#)

لقوا ادوات ليست لاي ملك اخر اما الدعوة الثالثة فهي ان يغفر الله لكل من يصلى في هذا المسجد اي ركعتين بخلاص وصدق لم يأت للمسجد الاقصى الا للصلاة فيه. فيخرج من ذنبه كما ولدته امه. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول دعوتين ربنا استجاب له - [00:07:54](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يضم صوته لصوت سيدنا سليمان ويدعو الله انه يغفر لكل من يصلى في بيت المقدس كأن ليس له ذنب اطلاقا. كأنه مولود جديد. كما ولدته امه - [00:08:17](#)

العودة بقى لحديثنا في هذه الحلقة اللي هو عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول؟ قال المسجد الحرام. قلت ثم اي؟ قال ثم المسجد الاقصى. قلت - [00:08:33](#)

كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيثما كنت فادركتك حيثما ادركتك الصلاة فصلي والارض لك مسجد ما يهمنا الان هنا هو ان المسجد الاقصى في الاسلام هو ثاني مسجد على وجه الارض. اذا هو اولى القبلتين وثانية - [00:08:52](#)

المسجدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم في حلقة قادمة وسننضجهم ونعيده الحق المغتصب وبكل القوة ندفعهم بسلاح الحق البت سنحرر ارض الاحرار ونعيده الطهر الى القدس - [00:09:14](#)